مقدمة بادر إنسان القرن العشرين بالعدوان على بيئة الأرض ملوثاً إياها ولم يكن الدافع وراء هذا العدوان شراً متأصلاً في نفسه، إنما وقع هذا التعدي من باب الغفلة في غمار تقدمه العلمي والتكنولوجي . وإذا كان الإنسان قد لطم بيئته على خدها الأيمن ، بل لطمته على خديه وشدت أذنيه ، الحد من استخدام المبيدات الحشرية ، ساهموا 2000 : 20) . وفى ضوء الأخطار المتزايدة والمتفاقمة التي واجهها الإنسان في العصر الحديث من جراء تلوث البيئة ، ونتيجة لممارساته الخاطئة ونقص الوعي البيئي ، أن ظهر مفهوم التربية البيئية بأنه عملية بناء المدركات والمهارات والاتجاهات والقيم اللازمة لفهم وتقدير العلاقات المعقدة التي تربط الإنسان وحضارته بمحيطه الحيوي الطبيعي وتوضح حتمية المحافظة على مصادر البيئة وضرورة حسن استغلالها لصالح الإنسان وحفاظاً على حياته الكريمة ورفع مستويات المعيشة ، ومن هنا أصبحت التربية البيئية هي الوسيلة المستخدمة في إعداد الأجيال للتعامل السوي مع البيئة ، فالتربية لم تعد مجرد تعليم الإنسان كيفية التعامل أو التكيف مع مجتمعه بل تعدى مفهومها إلى أن أصبحت تعنى بتكيفه مع بيئته المادية الطبيعية التي من خلالها يستطيع الحفاظ على وجوده ، وهكذا برز مفهوم الوعي البيئي الذي يعنى بزيادة فهم الإنسان لمحيطه الدقيق ولعناصر البيئة المختلفة وأهمية ذلك بالنسبة 2002 : 46) . كما أوضح (التقرير الختامي لندوة الإنسان والبيئة ، 1988) أن التربية البيئية ليست مجرد تدريس المعلومات والمعارف عن بعض مشكلات البيئة ، ولكن يجب أن نعمل على إيقاظ الوعي الناقد وتنمية القيم التي تحسن من طبيعة العلاقة بين الإنسان والبيئة ، ومن هنا سنت الدول القوانين الخاصة بحماية البيئة ، 1) وحيد مصطفى كامل، ص1 1. توفر مجموعة من المعلومات والمعارف المتعلقة بمخاطر التلوث البيئي والوعي بها لما لها من عواقب وخيمة علي حياة الفرد. 3. توفر الدراسة اختباراً للجوانب المعرفية ومقياساً للاتجاه نحو مخاطر التلوث البيئي قد يستفيد منها كل من المعنيين بالسياسات التربوية في إعداد دورات التربية للمعلمين وكذلك تفيد طلبة الدراسات العليا عند إعدادهم لأدوات الدراسة. الإسكندرية، ص ١٥٥. تعرف البيئة : بانها الاطار الذي يعيش فيه الانسان مؤثرا و متأثرا ، 3) 3)ـ د / محمد عبد العزيز عجمية ، 22. مفهوم التلوث البيئي و يتمثل تلوث البيئة في الاضرار التي تلحق بالبيئة ، و تقلل من قدرتها علي توفير حياة مثلي للإنسان بدنيا ونفسيا وأخلاقيا و اجتماعيا . الثانية : مشكلة استنزاف الموارد الطبيعية المتجددة و غير المتجددة(3) 3)ـ د / محمد عبد العزيز عجمية ، ص ، ص ١٧٣ بترتيب عليها أثار ضاره يمكن أن تعرض صحة الإنسان للخطر أو تضر بالموارد الحية أو بالنظم البيئية علي نحو يؤدي إلي التأثير علي أوجه الاستخدام المشروعة للبيئة (5) طبعة ٢٠٠٥، ص ١٧٥ ، ٢٠١٣ ، ص ١٨ ،

lakhasly.com © تم تلخيص النص بواسطة موقع لخصلي